الجمعية المغربية لاساتذة

التربية الاسلامية

المجلس الوطني

# بيان

عقد المجلس الوطني للجمعية المغربية لأساتذة التربية الإسلامية يومي 4-5 شعبان 1426 الموافق:9- 10 شتنبر 2005 بالقنيطرة لقاءه العادي ، تدارس خلاله جملة من القضايا والمستجدات التربوية التي تهم الدخول المدرسي الجديد ،والخصوصيات التي تهم مادة التربية الإسلامية وقد تم عرض التقريرين الأدبي والمالي ،وتدارس الأعضاء من خلال ورشات جملة من الأوراق في إطار الإعداد للمؤتمر الثالث ، وأصدر المجلس في ختام أشغاله البيان التالي :

- -تهيب الجمعية برجال التربية والتعليم استئناف رسالتهم الشريفة في تربية الأجيال والقيام بمسؤولياتهم التربوية ، بالتفاني والإخلاص المعهود فيهم ، كما تهيب بتلاميذنا تجديد عزمهم على التحصيل والمثابرة والاجتهاد والمحافظة على أصالتنا وقيمنا الحضارية والتربوية .
- -يثمن المجلس – وهو يستحضر التحديات التي تواجه منظومتنا التربوية عموما ومادة التربية الإسلامية خصوصا – ما جاء في تصريح السيد وزير التربية الوطنية يوم 5يوليوز 2005 أمام أعضاء لجنة القطاعات الإجتماعية ، بمجلس النواب ، حول مراجعة المناهج التربوية حيث أكد اعتماد مادة التربية الإسلامية في جميع الجذوع المشتركة ومسالك البكالوريا بسنتيها الأولى والثانية والذي يفيد اعتمادا على مبدإ المجزوءات : حصتين في كل أسبوع في الشعب العلمية والتقنية مع استثناء شعبة العلوم الاجتماعية بقطب الآداب بثلاث ساعات معتبرين ذلك خطوة في اتجاه الالتزام بمقتضيات الكتاب الأبيض بخصوص المادة . كما ثمن المجلس الوطني ما ورد في المذكرة الوزارية رقم 92 الصادرة بتاريخ 19-08-2005 والخاصة بالبدء في توسيع شبكة مؤسسات التعلم الإبتدائي الأصيل وذلك بإحداث أقسام في كل جهات المملكة .
- يعبر المجلس عن توجسه من الاختلالات المحتملة في الدخول المدرسي الجديد ، بسبب مخلفات المغادرة الطوعية للأطر الإدارية والتربوية ، ففي الوقت الذي يتحدث فيه عن الجودة يغادر الساحة التربوية كفاءات معتبرة في مختلف المجالات . والحال أن مادة التربية الإسلامية تعاني خصاصا في الأطر المتخصصة بالإضافة إلى حرمانهم دون غيرهم من ولوج سلك التبريز .
- يلاحظ المجلس الوطني غياب دليل الأستاد الموازي لكتاب التلميذ بالجذوع المشتركة وغياب خطة واضحة وبرنامج فعال للتكوين المستمر ، والذي يعتبره المجلس حقا لكل أطر التربية والتعليم كما نص عليه الميثاق، وكذا ضعف الإشراك الفعلي للجمعيات التربوية والخبرات العلمية في هذا المجال .
- يدعو المجلس إلى التعجيل بإخراج المجلس الأعلى للتعليم ، المنصوص عليه في دستور المملكة ، وتفعيله بكفاءات علمية أصيلة تحفظ على البلد هويته وتؤهله لتنمية الموارد البشرية بما يناسب تطورات العصر .
- -يعبر المجلس الوطني عن تضامنه مع الأسرة التعليمية أطرا وتلاميذ ، الذين يعيشون ظروفا استثنائية في مخيمات العار بتندوف ، وكذا التضامن مع إخواننا الذين يعانون ظروف الإحتلال في فلسطين والعراق وأفغانستان وغيرها .

الرئيس عبد الكريم الهويشري